Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٤ ـ ٤)

ونجمل كل ما جاء فى هذا الجزء، فى الجدول التالى:

السبك المعجمى

٢ ـ المصاحبة المعجمية

المصاحبة المعجمية فى البديع	نوع العلاقة
١ ـ الطباق: (أ) طباق الإيجاب (ب) التدبيج (ج) إيهام التضاد	التباين بدرجاته المتفاوته
٢ ـ مراعاة النظير	إيراد الملائم، الانجرار. تناسب متعدد ومتباين.
٣ ـ التسهيم (أحياناً)	تناسب متعدد ومتباين.
٤ ـ التوشيح (أحياناً)	

وتبقى بعد ذلك ثلاثة فنون، تعتمد على ظاهرة (المصاحبة المعجمية)، وهى: **اللف والنشر، والاستخدام، والتورية المرشحة**، بيد أن هذه الظاهرة تقوم ـ فى الفن الأول ـ بوظيفة أخرى إضافة للسبك، وتقوم ـ فى الفنين: الثانى والثالث ـ بوظيفتين مختلفتين عن السبك من جهة ومختلفتين فيما بينهما من جهة ثانية، وربما متناقضتين.

فـ (اللف) والنشر: هو ذكر متعدد على جهة التفصيل أو الإجمال، ثم ذكر ما لكل واحد من غير تعيين؛ ثقة بأن السامع يرده إليه. فالأول ضربان:

١ ـ لأن النشر إما على ترتيب اللف، كقوله تعالى: (ومِنْ رَحْمتِه جعلَ لكم اللَّيلَ والنَّهارَ؛ لتسكنوا فيه، ولتَبْتغُوا من فضله)*، وقول ابن حيوس:

فِعْلُ المُدامِ، ولونُها، ومذاقُها ... فى مقلتيهِ، ووجْنَتَيْهِ، وريقِهِ